لدعم التنمية والأمن

الجهات المانحة تعد أفغانستان بـ13.6 مليار يورو من المساعدات

بروكسل – «وكالات»: جدد المجتمع الدولي ممثلا خصوصا بالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي أمس الأول الإربعاء، دعمه لأفغانستان، واعدا بتقديم مساعدات لهذا البلد الغارق في الحرب بقيمة 13.6 مليار يورو لدعم التنمية فيه، رغم تواصل المواجهات مع حركة طالبان.

وقال المفوض الأوروبي للتعاون الدولي والتنمية نيفن ميميتشا، في ختام مؤتمر المانحين في بروكسل، إن قيمة المساعدات التي تم التوصل إليها «قريبة قدر الإمكان» من تلك التي سجلت قبل 4 اعوام خلال مؤتمر طوكيو وبلغت 16 مليار دولار او 14.3 مليار يورو، معتبرا ان هذه النتيجة «لافتة».

ورحب الرئيس الأفغاني أشرف غني بالنتائج «المميزة» التي تحققت خلال المؤتمر، في حين قالت وزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني خلال المؤتمر الصحافي مع غني إن «البعض كان متشككا إلا أن المبلغ الذي تم التوصل إليه يفوق توقعاتنا الأكثر تفاؤلا».

وكما كان متوقعا في مؤتمر المانحين السابق في لندن عام 2014، ينبغي أن تنخفض المساعدة «بشكل تدريجي» مع انتهاء عقد التحول (2015-2024) الذي سيكون مرادفا «لاستقلالية أفغانستان المتصاعدة» بحسب تعبير وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وفي حين يبقى الأمن الهم الرئيسي في البلاد بعد 15 عاما على إطاحة حركة طالبان من السلطة، حض كيري المتمردين على إبرام سلام «مشرف» مع السلطات في كابول.

اجتماع الدول المانحة في بروكسل

واعتبر كيري أن اتفاق السلام الذي أبرم الشهر الماضي بين زعيم الحرب السابق قلب الدين حكمتيار، رئيس الحزب الإسلامي، وحكومة كابول يشكل «نموذجا لما يمكن القيام به».

وحكمتيار الذي يوصف بانه «جزار كابول» ولا يزال في المنفى قد ضمن لنفسه حصانة وإمكانية العودة إلى الحياة السياسية رغم الاحتجاجات.

أما رسالة القادة الغربيين التي بعثوا من خلالها تقديم المساعدات، فهي أنه لا يمكن أن تكون هناك تنمية في أفغانستان من دون أمن أفضل للأفغان، داعين القوى الإقليمية، الصين والهند وباكستان، إلى دعم أوسع للسلام.

وكانت موغيريني أعلنت قبل ذلك أمام الصحافيين «نحن هنا اليوم لأن الاستثمار بمجال الأمن في أفغانستان وفي نجاح أفغانستان، هو استثمار في أمننا».

وأشارت موغيريني إلى أن البلدان الـ28 الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يجب أن تلتزم بشكل جماعي بتوفير سقف «1.2 مليار يورو» في العام، أي بنحو 40% من المعدل بين عامي 2017 و2020.

وإضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي فإن الثلث الثالث من المساعدات سيأتي من مجموعة من الدول على رأسها اليابان.

وقال وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير إن «هذه المساعدة ليست من دون شروط. نتنظر من أفغانستان أن تقوم من جهتها بما يتوجب عليها» معرباً عن الأمل بـ«مزيد من الوحدة» داخل الحكومة الأفغانية.

من جهته قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون: «من المهم أن يبعث المجتمع الدولي رسالة دعم قوية إلى الشعب والحكومة الأفغانية».

ورغم أن المنظمات غير الحكومية لا تزال غير راضية خصوصا في مسألة مكافحة الفساد، إلا أن الجهد الإصلاحي الذي تقوم به حكومة الوحدة الوطنية الأفغانية قد أقر به كل من بان كي مون الذي اعتبر أنه «مدهش» في حين قال كيري إن «لا جدال فيه على الإطلاق».

في الواقع فإن المساعدات المالية المقدمة مشروطة بإصلاحات، بما فيها ضبط أوضاع المالية العامة، وقد استغل الرئيس الأفغاني المنبر من أجل التأكيد أن الهدف المحدد لعام 2016 في ما يتعلق بجمع الضرائب قد تحقق «قبل ثلاثة أشهر» من التاريخ المحدد.

وفي تقرير نشر بمناسبة هذا المؤتمر دعت منظمة الشفافية الدولية الرئيس الأفغاني إلى «تسريع» وتيرة مكافحة الفساد من خلال تحديد 20 هدفاً رئيسيا.

وتفيد منظمة الشفافية الدولية أن ثمن المساعدات الدولية تهدر في الفساد او الإثراء الشخصي لمسؤولين كبار.

من جهتها، طالبت منظمة العفو الدولية بألا يكون الدعم الغربي «مشروطا» بإعادة مهاجرين أفغان إلى بلادهم، في وقت تشكل أفغانستان حاليا ثاني أكبر بلد يتقدم مواطنوه بطلبات لجوء في الاتحاد الأوروبي بعد سوريا.

ووقع الاتحاد الأوروبي الإثنين في كابول مع السلطات الأفغانية اتفاقا تم التفاوض بشأنه بسرية ويهدف خصوصا إلى إعادة الأفغان الذين رفضت طلبات اللجوء التي تقدموا بها.

لكن موغيريني شددت على أن هذه المسألة «ليست على جدول الأعمال اليوم، وليس هناك أبدا صلة بين المساعدة من أجل الإنماء وبين ما نفعله في ملف الهجرة».

أما رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك المضيف الرسمي مع غني للمؤتمر فلم يرد التعتيم على الموضوع.

وقال توسك إن «الاتحاد الأوروبي هو رائد في الغرب في دعم اللاجئين. لا نتوقع مديحا، لكن البلدان التي ينطلق منها المهاجرون يجب أن يعاد إليها المهاجرون لأسباب اقتصادية غير الشرعيين».

تظاهرات مؤيدة لإنهاء الحرب

كولومبيا تؤكد أن السلام مع فارك «قريب»

الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس

بوغوتا – «وكالات»: أكد الرئيس الكولومبي، خوان مانويل سانتوس، أن «السلام مع فارك «قريب»، وذلك إثر لقائه، الأربعاء، معارضي الاتفاق السلمي، الذي أبرمه مع الحركة المتمردة وسقط في استفتاء بفارق ضئيل، في حين تظاهر عشرات الآلاف للمطالبة بانهاء الحرب».

وقال سانتوس في تصريح في القصر الجمهوري في بوغوتا إثر اجتماعه مطولا بقائد الحملة الرافضة لاتفاق السلام الرئيس السابق الفارو أوريبي إن «السلام في كولومبيا قريب وسوف ننتظره».

ومن جهته، قال اوريبي، زعيم الحملة التي دعت إلى التصويت بـ«لا» في الاستفتاء على اتفاق السلام الذي أبرمه سانتوس والحركة الماركسية المتمردة والتي اقتنعت نصف المواطنين برأيها، إن «سلاما لجميع الكولومبيين أفضل من اتفاق ضعيف لنصف المواطنين».

وفي بوغوتا احتشد مساء الأربعاء حوالي 30 الف مؤيد للسلام في مسيرة شموع وزهور سار خلالها المتظاهرون كلومترات عديدة حتى ساحة بوليفار حيث القصر الرئاسي وأطلقوا خلالها شعارات تدعو لوقف الحرب مثل «نريد السلام» و«لا حرب بعد اليوم» و«لا لخطوة إلى الوراء».

والأحد، صوت الكولومبيون ضد اتفاق السلام مع المتمردين الماركسيين. وتسببت هذه النتيجة المفاجئة للاستفتاء بوقف عملية السلام.

وعاد كبير مفاوضي الحكومة الكولومبية اومبرتو دو لا كال إلى كوبا لاستطلاع مدى استعداد المتمردين لإعادة النظر في الاتفاق الذي وقع سابقا.

يعتقد أنهم من حركة الشباب الصومالية

مقتل 6 في كينيا خلال هجوم نفذه متشددون

حركة الشباب الصومالية في كينيا

قال حاكم محلي ووسائل إعلام كينية إن 6 أشخاص قتلوا في هجوم نفذه من يشتبه بانهم متشددون إسلاميون من حركة الشباب الصومالية في شمال شرق كينيا أمس الخميس.

وقال حاكم مقاطعة ماندييرا، علي روبا، التي وقع فيها الهجوم، إنه تأكد مقتل 6 أشخاص في تأكيد لتصريحاته على تويتر.

وذكرت صحيفة «ديلي نيشن» الكينية على موقعها الإلكتروني أن الهجوم وقع في وقت مبكر أمس.

القوات الأمنية في حالة تأهب قصوى

هجوم مسلح على معسكر للجيش الهندي في كشمير

الجيش الهندي

نيودلهي – «وكالات»: تعرض معسكر للجيش لهجوم مسلح في منطقة هاندوارا في إقليم كشمير أمس الخميس، حسبما ذكرت الشرطة الهندية.

وقال مصدر أمني بارز إن رجلين أو ثلاثة هاجموا معسكر «30 راشتريا رايفلز» في بلدة لاتجيت بولاية جامو وكشمير شمالا، إلا أن المسلحين «لم يخرقوا» امن المعسكر.

ولم ترد تقارير عن سقوط قتلى أو جرحى.

واستمر تبادل إطلاق النار بين الحراس والمسلحين المشتبه بهم لنحو 20 دقيقة.

وقالت مصادر أمنية إن الجيش في حالة تاهب قصوى وانه تجري عملية تفتيش في المنطقة.

تتعلق برموز اختراق شبكات حكومات أجنبية

وكالة الأمن القومي الأمريكية تتهم مقاولاً بسرقة وثائق سرية

واشنطن – «وكالات»: قالت وزارة العدل الأمريكية، الأربعاء، إن «مقاولا متعاقدا مع الحكومة يعمل لحساب وكالة الأمن القومي الأمريكي وجهت إليه تهمة سرقة وثائق سرية للغاية».

واتهم توماس مارتن (51 عاما) بسرقة ممتلكات حكومية ونقل مواد سرية والاحتفاظ بها من جانب موظف حكومي أو مقاول بدون تصريح بذلك.

وقالت وزارة العدل، في بيان صحافي، إن «مارتن، الذي اعتقل سراً في 27 أغسطس الماضي، كان لديه تصريح سري عالي المستوى خاص بالأمن القومي».

ويجري مكتب التحقيقات الاتحادي تحقيقات لتحديد ما إذا كان قد سرق وكشف رموز كمبيوتر سرية للغاية تم تطويرها لاختراق شبكات حكومات أجنبية مثل روسيا وإيران والصين وكوريا الشمالية، بحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، نقلا عن مصادر لم تكشف عنها.

وقالت وزارة العدل إن «عمليات تفتيش منزل مارتن في مدينة جلين بورني بولاية ميريلاند وسيارته كشفت عن وجود وثائق ومعلومات مخزنة على «أجهزة ووسائط رقمية قابلة للنقل».

وقال البيان الصحفي إن «الكثير من المواد التي تم العثور عليها تحتوي على معلومات سرية للغاية»، كما عثر المحققون على ممتلكات تابعة لحكومة الولايات المتحدة تقدر قيمتها بأكثر من 1000 دولار، يتردد أن مارتن سرقها.

وحال إدانته، يواجه مارتن عقوبتي السجن سنة كحد أقصى لظير نقل مواد سرية والاحتفاظ بها بدون تصريح، والسجن عشر سنوات لسرقة ممتلكات حكومية.

اتهام المقاول بسرقة ممتلكات حكومية ونقل مواد سرية والاحتفاظ بها

بين 13 مرشحاً غالبيتهم من النساء

سفير بريطانيا: غوتيريز أفضل مرشح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك – «وكالات»: أعرب السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة، ماثيو ريكروفت، عن اعتقاده بأن «رئيس وزراء البرتغال الأسبق، انطونيو غوتيريز، هو المرشح الأفضل لتولي منصب الأمين العام للمنظمة الدولية خلفا لبان كي مون».

وقال ريكروفت إنه «يشعر بالسعادة لأن غالبية المرشحين الـ13 لمنصب الأمين العام كانوا من النساء، وجاءت هذه التصريحات بعد الإعلان عن تصدر غوتيريز نتائج تصويت غير رسمي أجري، الأربعاء، داخل مجلس الأمن».

وتابع ريكروفت أنه «على الرغم من ذلك فإن المزايا القيادية ظلت هي العامل الأهم بالنسبة لبريطانيا في اختيار المرشح لهذا المنصب».

وأضاف السفير البريطاني أن «غوتيريز (67 عاماً) احتل منذ البداية «قمة الجدول»، كما أعرب السفير البريطاني عن سعادته أيضاً بأن البت في اختيار خليفة بأن كي مون جاء أسرع مما كان يخشاه مراقبون، مشيراً إلى أن «هذه العملية كان من الممكن أن تستمر لفترة أطول للغاية».

ومن جانبها، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة، سامانثا باور: «في نهاية الأمر، كان هناك مرشح فرضت خبراته ورؤيته ومهاراته المتنوعة في مجالات عديدة، نفسها».

رئيس الوزراء البرتغالي الأسبق انطونيو غوتيريز